رابط المادة على منصة باحث

الكافية لابن الحاجب - 41 - الفصل السابع - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اما الفرعية التي بعدها وهي االف المزيد بالف ونون في اخره. قال واالف والنون اي ما كان مزيدا بالف ونون مشبهتين بالفي التأنيث. هكذا يشترطون يشترطون في االف - 00:00:00

النوني ان تكونا في الاخر مزيدتين مشبهتين بالفي التأنيث الفا التأنيث قيل هما االف والهمزة التي في نحو صحراء عوراء حمراء. او يقال االف التي في حبلى واالف التي في حبراء. في حمراء - 00:00:33

اذا هما المشبهتان بالفي التأنيث اوجه الشبه بينهما كثيرة. يجب ان تكونا الفا ونونا زائدتين مشبهتين بالفي التأنيث وجه الشبه بين الفي التأنيث ان كانت اه الف حبلى مثلا المقصورة او الف حمراء - 00:00:53

او المقصود االف والهمزة التي في اخر حمراء صفراء. يعني االف الممدودة للتأنيث وجه الشبه هو كونهما اي االف والنون واالف والهمزة في عوراء حمراء او االف التي في االف الممدودة في حمراء والمقصورة في حبلى واالف والنون التي في نحو سكران عمران. وجه الشبه انه - 00:01:15

مزيدتا معا هذا واحد وجه اخر في كونهما اي االف والنون او االف الممدودة او االف المقصورة جاءتا بعد تمام الاصول لا تأتيان في اول الكلام ولا في وسطهما بعد تمام الاصول وجه ثالث للشبه امتناع دخول التاء عليهما - 00:01:38

ونحن حبلى يؤنس باالف المقصورة فقط ولا تدخله التاء ولا يقال حبلات ونحو حمراء لا يقال حمراء ونحو سكران لا يقال سكرانا اذا وجه ثالث امتناع الدخول التاء عليهما وجه رابع استواء - 00:02:00

نحو فعلا بنحو حمراء في الوزن الصورة اللفظية واحدة ليس الوزن واحد. استواؤهما في الوزن حمراء فعلا الصورة اللفظية واحدة ليس الوزن واحدا بقاؤهما في التصغير كما تقول حميراء عويراء شقيراء تقول سكيران سليطان - 00:02:19

سكيران عثيمان مريوان اما سلطان فله وضع مختلف اذا لان سلطان منصرف وليس ممنوعا من الصرف اذا بقاؤهما في التصغير يعني االف والنون تبقيان واالف والهمزة كذلك تبقيان واالف المقصورة تبقى حبيلا حميراء - 00:02:46

سليمان اختلاف صيغتي المذكر والمؤنث فيهما احمر حمراء صيغة للمذكر صيغة للمؤنث سكران سكرة صيغة للمؤنث صيغة للمذكر طيب نرجع الى االف والنون قال االف والنون ان كانا في اسم - 00:03:10

ان كانا اي االف والنون في اسم فشرطه العلمية كعمران ان كانا في اسم فشرطه العالمية. اذا االف والنون هنا ان كانا داخلين على على اسم هما مزيدتان في اخر - 00:03:39

فشرط هذا الاسم العالمي كعمران عدنان مروان عثمان. بضم اوله او فتحه او كسره سلمان عثمان عدنان مروان عمران الى اخره لماذا قال شرطه العالمية ليؤمن بهذا الشرط من دخول التاء - 00:03:55

لان الذي هو مختوم بالف ونون زائدتين وليس علما تلحقه التاء. واما المختوم بالف ونون زائدتين وعلم فلا تدخله التاء لا يقال عثمان وعثمان مروان ومروانة آآ آآ سلمان وسلمانة عمران وعمران لا يقال هذا. اما ان لم يكن علمان فتدخله التاء - 00:04:24

كما يقال سعدان وسعدانة مرجان ومرجانة. فمرجان وسعدان ليس علما. لذلك قال المختوم باالف والتاء ان كان في اسمه فشرطه العلمية شرطه العالمي حتى تنتفي ينتفي دخول التاء فاذا انتفى دخول التاء تحقق وجه الشبه بينه وبين الفعل. لكن ان دخلت التاء - 00:04:52

ان دخلت التاء والتاء من خصائص الاسماء كما تقدم فانتفى وجه المشابهة بينه وبين الفعل والمشابهة بينه وبين الفعل هي علة منعه

من الصرف طيب ثم قال وان كانا اه - 00:05:17
او في صفة ان كان في اسم فشرته العالمية كعمران او في صفة. يعني او كانت االف والنون موجودتين في صفة فشرطه انتفاء فعلانة يعني شرط هذا الفعلان الذي هو وصف مزيد بالف ونون الا يكون قد سمع مؤنثه بالتاء - 00:05:37
فلما انتفت فعلانة تحققت المشابهة بالفعل. لكن لو وجدت فعلانة يعني مؤنثه بالتاء عندما يؤنث بالتاء والتاء من خصائص الاسماء تنتفي او تبتعد مشابهته للفعل كما تقدم عدة مرات في صرف ولا يمنع من الصرف. يعني مثل سكران - 00:06:01
لا يوجد فيه سكرانة ومثل ريان لا يوجد فيه ريانة فاذا قالوا ان كانتا في وصفهم فشرطه انتفاء فعلانة شرط الانتفاع يعني الا يكون مؤنثه قد سمع بالتاء. فان كان مؤنثه قد سمع بالتاء فهو منصرف وليس ممنوعا من - 00:06:24
لذلك نحو ندمان نحو ندمان الذي هو من من النديم المنادم السمير المسامر ندمان مؤنثه ندمانة. ندمان وندمانة بمعنى نديم ونديمة منادم ومنادمة. ندمان مزيد باالف والنون. ولكن مؤنثه سمع بالتاء فهو منصرف وليس ممنوعا من الصرف. سكران لم يسمع مؤنثه باالف والتاء فهو ممنوعا من الصرف - 00:06:51
وقيل الرأي الثاني اذا ان كان وصفا مزيدا باالف والنون فشرطه عدم وجود فعلان ورأي ثان قيل بل شرطه وجود اذا الرأي الاول شرطه عدم وجود الرئيس الثاني يقول بل شرطه وجود فعل - 00:07:36
ان يكون فعلان للمزكر الذي مؤنثه فعلا. مثل سكران والمؤنث سكرى. ريان والمؤنث ريا لماذا قالوا شرطه وجود فعل؟ لان وجود فعل مختوما بتاء التأنيث يمنع وجود فعلانة كيف وجود فعل يمنع وجود فعلانة؟ لان فعل علامة تأنيث - 00:07:54
فيمتنع الحاق عفوا لان فعل يمتنع شرطه وقيل وجود فعل لان فعل بالف التأنيث المقصورة تمنع التاء لانه لا تجتمع على متاع تأنيث على اللفظة الواحدة فلا يقال فعلات فلما امتنع من التاء - 00:08:23
لم يبتعد عن مشابهة الفعل قال بعده ومن ثم يعني وبناء على ما تقدم من هذين الشرطين على هذين الرأيين قال ومن ثم بناء على هذين على هذا الاختلاف على هذين الرأيين. قال ومن ثم اختلف او من ثم اختلف في رحمن - 00:08:55
دون سكران ودون ندمان اختلف في رحمن دون سكران ودون ندمان. ما معنى هذا رحمن ومثله الاحيان لعظيم اللحية لحيان ورحمان الرأي الاول قال شرطه انتفاء فعلانا ورحمن لا مؤنثه ليس فعلانا. وبالتالي يجب ان يكون ممنوعا من الصرف - 00:09:22
بناء على الشرط الاول على الرأي الاول ولكن بناء على الرأي الثاني هو منصرف لان مؤنثه ليس فعلا لانه لا يقال فعلان وفعلا كسكران وسكرى. اذا على الرأي الاول لا يقال رحمن ورحمانا اذا هو ممنوع - 00:09:48
ولكنه على الرأي الثاني منصرف لانه لا يوجد رحمن ورحمة وهذا سبب الاختلاف طيب ومثله لا يوجد اللحيان عظيم اللحية فبكل تأكيد لا يوجد لحيانا فاذا على الرأي الاول من قال شرط انتفاء فعلانا فالاحياء ممنوعا من الصرف لان مؤنثه ليس لحيانا - 00:10:09
لم يسمع الاحيان اصلا لا لا حيانة ولا لحي واما على الرئيسان الذي يقول شرطه وجود لحية لحيان ليس له مؤنث لحية لان اللحيان وصف خاص بالمذكر. اذا يجب ان يكون منصرفا - 00:10:35
لذلك اختلف في رحمن والاحيان دون سكران ودون ندمان لم يختلف سكران لوجود الشرطين على الرأيين الاثنين دون سكران لوجود سكرة لانه من قال شرط فعلان وجود فعلة ففعل موجود سكران وسكران ومن - 00:10:50
قال شرط فعلان عدم وجود فعلانة سكران ليس له فعلاة اذا هو على الرأي ممنوع من الصرف ومثله ندمان الذي هو من الندم وليس من النديم. قلت الذي من النديم منصرف. الذي هو من الندم. يقال هو ندمان وهي ندما. والجمع ندامى - 00:11:14
اذا هو ندمان وهي ندمانة لماذا لم يختلف في ندمان؟ لانه ليس له ندمانة او لانه له ندمان وصلنا الى الذي بعده وهو وهو وزن الفعل قال وزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل - 00:11:42
وزنه الفعل الفرعية التي بعد اه االف والنون وزن الفعل من الاسباب المانعة العالمي او للوصف ان يكون العلم عالمية ووزن الفعل او وصفية ووزن الفعل. وزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل. كشمر - 00:12:03
وضرب ما معنى شرطه ان يختص بالفعل. شرط وزن الفعل واحد من امرين الامر الاول شرط وزن الفعل واحد من امرين. الامر الاول

ان يختص هذا الوزن في كلام العرب ولغتهم بالفعل - 00:12:26
ان يكون هذا الوزن من الاوزان التي لا تكون الا في الافعال بمعنى ان هذا العلم لا الذي على هذا الوزن لا يكون في كلام العرب الا منقولا من الفعل. اصله الفعل لانه جاء على وزن من الاوزان الخاصة بالفعل - 00:12:53
وزني فعل وزنه فعل مثل شمر علم لفرس. وشمر علم لابي القبيلة المعروفة قبيلة شمر. وبذر علم بماء معين عثر علم لموضع خضم علم لرجل معين. والامثلة موجودة ولكنها ليست كثيرة جدا - 00:13:14
لان امثلة مثل هذا قليل الذي جاء على فعل وهو علم اسم لرجل او لموضع لماء لبئر لبقعة معينة وكانت الاصلي فعلا على وزني فعل. اذا هو من قول من الفعل في منقول من كلام العرب من الوزن الخاص بالافعال - 00:13:37
ثم سمي به كوزني فعالا ويدخل فيه ايضا وزن فعل عندما لم يعتد بوزن فعل في ابنية الاسم الثلاثي كضرب لو سمينا واحدا ضرب فهذا صار علما وعلى وزن خاص بالافعال. ثم نقل من وزن من ضرب الفعل من هذا الوزن الذي هو خاص بالافعال الى - 00:13:57
كونه اسما لواحد معين ومثله لو سمينا واحدا انطلق وزنا فعل او سميناه اقتحم وازد افتعل او سميناه وزن افعال او سميناه وزن وزن اذ عول او على وزن افعول - 00:14:22
او على وزن استفعل هناك اوزان خاصة الافعال فعل فعل فعل ان فعل افتعل استفعل افعول افعول على افعال لا افعل لا. هذه اوزان خاصة بالافعال لا تكون موجودة في الاسماء - 00:14:40
فلو سمينا بها واحدا معينا تحققت فيه علتان. العالمية ووزن الفعل. وزن الفعل لماذا هو فرعية؟ لان هذا ليس اصلا في الاسماء بل هو مجتلب من الافعال الى الاسماء. هو اصل في الافعال فرع في الاسماء - 00:15:01
اما اذا رأيتم فعل وليس في كلام العرب وهو موجود فهو اعجمي من قول ضربوا له عدد من الامثلة وهو عدد قليل مثلوا لذلك بشلام. شلام اسمه بيت المقدس من اسماء بيت المقدس من اسماء القدس شلا بالعبرية. ومن ومن الاسماء ايضا بقم والبقم نبت - 00:15:21
من الانبات التي تستعمل في الاصبغة الحمراء. سلموا بقم هذا اعجمي. على وزن فعال. فاذا رأيتم فعل فاما ان يكون وزنا خاصا بالافعال نقل الى الاعلام وهو من كلام العرب او ان يكون اعجميا نقل الى كلام العرب - 00:15:44
اذا شرط اوزن الفعل احد امرين ان يكون على وزن خاص بالافعال ثم نقل الى الاعلام. وان يكون في كلام العرب او منقولا من العجم. الشرط ان يكون غير هذا الوزن ليس مختصا بالافعال الا انه - 00:16:01
هذا العلم الذي على هذا الوزن في اوله زيادة من الزيادات الخاصة بالفعل التي من من الزيادات الخاصة باول الفعل وهي الزيادات المقصودة المقصود بها احرف المضارعة احرف انيت يعني - 00:16:20
يكون علما مبدوءا بزنة بحرف زائد هو احد حروف انيت او اتينا او انيت الى اخره قال ووزن الفعل اذا شرطه ووزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل كشمر وضرب او - 00:16:40
الا يكون مختصا بالفعل ليس وزنا خاصا بالاسماء بل ان يكون في اوله زيادة كزيادته ان يكون في اول هذا العلم زيادة كالزيادة كزيادته. الضمير يرجع الى الفعل. كالزيادة الموجودة في - 00:17:02
الفعل والمقصود بها زيادة احرف المضارعة وهي الهمزة او النون او الياء او التاء المجموعة في انيت ثم قال ايضا غير قابل للتاء غير قابل للتاء يعني لم يسمع هذا الذي على وزن خاص بالاسماء - 00:17:18
او في اوله على وزن خاص بالافعال. او في اوله زيادة خاصة بالافعال. وهي احد حروف انيت الا يكون قد سمع تأنيثه بالتاء لانه لو سمع تأنيثه بالتاء والتاء والتأنيث من خصائص الاسماء صار بعيد الشبه عن الفعل فانصرف ولم يمنع من الصرف لما تقدم - 00:17:38
هذا معنى قوله غير قابل نعم لاحظوا قبل قليل قال هناك آآ بالنسبة لصيغة منتهى الجمعة قال بغيرها يقصد بغير تاء. ثم قال هنا غير قابل للتاء وهي نفسها الهاء مرة عبر عنها بالهاء ومرة استعمل لفظة - 00:18:07
آآ التاء غير قابل للتاء لانه لو كان بالتاء انصرف. قال ومن ثمتا يعني وبناء على هذا امتنع صرف احمر وانصرف يعمل احمر لان مؤنثه حمراء وليس بالتاء. لا يقال احمر واحمرة - 00:18:32

لو قيل احمر واحمرة انصرف لانه بهذه التاء يبتعد عن مشابهة الفعل. قيل احمر وحمراء فامتنع صرف احمر وحمراء والمقصود ليس احمر بالذات وانما قل افعل الذي مؤنثه فعلاء وليس - 00:18:56

افعل وليس احمر فقط ولا يقصد احمر فقط وانما ايضا افعل الذي مؤنثه ليس بالتاء وهو فعلة. افعل التفضيل افضل. ايضا اكبر وكبرى وكذلك وطبعا افعل التفضيل وافعل الوصف الذي هو احمر وحمراء اعور وعوراء اغيض وغيداء. هذا مؤنثه فعلاء او مؤنثه فعلة ولذلك ليس - 00:19:13

ولذلك يكون ممنوعا من الصرف قولا واحدا. اما لماذا انصرف ليعمل وليعمل وصف للناقة من اوصاف الناقة النجيبة وغير النجيبة؟ عدة اوصاف للناقة خاصة بالناقة يقال يعمل ويعملة جمل يعمل - 00:19:38

وناقة يعملة لماذا انصرف علما بان في اوله زيادة من حروف النيتو وهي الياء انصرف لان مؤنثه بالتاء. ومثله يعمل ارمل تماما هذا رجل ارمل صحيح ان فيه وزن الفاعل في ارمل وفيه يعمل وزن الفاعل ولكن وزن الفعل بمفرده لا يكفي - 00:20:03

نعم. اذا آآ يعمل وارمل ارمل ايضا منصرف وليس ممنوعا لانه يقال رجل ارمل وامرأة ارملة لذلك قال ومن ثم تمتنع احمر وانصرف يعمل ثم عقب بعد ذلك على ما فيه علمية قال وما فيه علمية - 00:20:29

مضى الكلام في انواع الاسباب والفرعيات كلها ثم الان يعقب بعدة مسائل تحول الممنوع الى منصرف قال وما فيه عالمية مؤثرة اذا نكر صرف وما فيه على مية اذا نكر صرف - 00:20:52

لما تبين من انها لا تجامع مؤثرة الا ما هي شرط فيه الا العدل ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون احدهما ما معنى هذا الكلام ما فيه عالمية مؤثرة اذا نكر صرف - 00:21:19

فيما تبين من انها لا تجامع مؤثرة الا ما هي شرط فيه كالعد ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون احدهما العالمية لا تؤثر العالمية لا تؤثر في باب مساجد العالمية لا تؤثر في باب مساجد وحمراء وحبلى - 00:21:41

لان باب الممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع او لكونه مكتوما بالف التأنيث الممدودة او كونه مكتوما بالف التأنيث المقصورة. هذا يمنع من الصرف على من كان او غير علم - 00:22:07

على من كان او غير علم. فالعلمية هنا لا تؤثر لانها لا تشترط في هذه الانواع الثلاثة. ما معنى كونه؟ ما معنى كون العالمية مؤثرة؟ يعني ما معنى قوله وما فيه علمية مؤثرة. معنى - 00:22:24

كونها مؤثرة انها احدى العلتين او احد السببين فاذا انتفى هذا السبب او انتفت هذه العلة صرف الاسم وفي باب مساجد وباب حمراء وباب حبلى لا تشترط العالمية ولذلك هنا العالمية غير مؤثرة. ما معنى كونها شرطا - 00:22:39

لانه قال وما فيه عالمية مؤثرة اذا نكر صرف لما تبين من انها لا تجامع مؤثرة الا ما هي شرط فيه ما معنى كونها شرط؟ في الممنوع من الصرف معنى كونها شرطا انها العلة ان العلة الثانية - 00:23:05

لا تؤثر وتعتبر العلة الثانية لا تؤثر وتعتبر في المنع الا مع العلمية لا تعتبر وتؤثر في المنع الا اذا اجتمعت مع العلمية تفصيل هذا الكلام متى تكون العالمية مؤثرة او غير مؤثرة؟ شرطا او غير شرط - 00:23:25

لا مؤثر ولا شرط التفصيل كالاتي العالمية لا مؤثرة ولا شرط في مساجد وحمراء وحبلى في باء في صيغة منتهى الجموع والمختوم بالف التأنيث المقصورة والمختوم بالف التأنيث الممدودة ويلحق به - 00:23:48

على رأي الكوفيين المزيد بالف ونون زائدتين في اخره. مشبهتين بالفي التأنيث. كما تقدم العالمية هنا لا مؤثر ولا شرط. هذا النوع الاول. النوع الثاني العالمية مؤثرة ولكنها ليست شرطا - 00:24:07

والمقصود به وزن الفعل مؤثرة وليست شرطا. وزن الفعل المختوم بالف ونون مزيدتين عند البصريين والعدل لان العالمية هنا مؤثرة ولكنها ليست شرطا لماذا ليست شرطا؟ لان وزن الفعل قد يكون علما وقد يكون وصفا اي ممنوعة من الصرف للعلمية ووزن الفعل - 00:24:25

او ليس للعالمية بل للوصفية ووزن الفاعل. او ممنوع من الصرف للعلمية ووزن وزيادة الالف والنون او ممنوع من الصرف ليس

العالمية بل للوصفية وزيادة االف والنون ومثلها عالمية وعدل وصفية وعدل. اذا العالمية مؤثرة - 00:24:54
ولكنها ليست شرطا في هذه الثلاثة مع وزن الفاعل ومع االف والنون الزائدتين عند البصريين ومع العدل لان هذه الثلاثة العلة الثانية تجتمع مع العالمية مع الوصفية. مع عالمية وصفية في نفس الوقت لا يمكن. يعني وزن الفعل على مية وصفية لا يمكن. وزن الفعل هو عالمية فقط. او وزن الفعل - 00:25:13
وعالمية عدل وعالمية فقط او عدل ووصف الفعل هو وزن الفعل الف ونون وعلامية او الف ونون ووصفية النوع الثالث عالمية مؤثرة وشرط. اذا الاول لا مؤثر ولا شرط ثاني مؤثرة ولكنها ليست شرطا. الثالث مؤثرة وشرط - 00:25:39
متى تكون العالمية وشرطا في ما كانت العلة الاولى فيه على مية والثانية المؤنث بالتاء او المؤنث المعنوي كزينب وفي العالمية العلة الاولى والثانية التركيب. قلنا شرط التركيب العالمية كما تقدم. الثالث ما كانت العلة الاولى - 00:26:02
العالمية والثانية العجمى. وقد تقدم قبل قليل ايضا ما كان شرطه الاول او سببه الاول العالمية. والثاني هو العجمة شرط العجمة ان تكون عالمية آآ قال الا العدل ووزن الفعلي - 00:26:22
لما تبين من انها لا تجامع مؤثرة الا ما هي شرط فيه والذي هو هذه التي قلتها القسم الثاني ما كانت فيهما العلمية تأنيث بالتاء او تأنيث معنوي او تركيب او عجمة - 00:26:45
قال الا العدل ووزن الفعل لاني بينت ان العلمية فيما كان اه علته الثانية العدل او وزن الفعل الا العدل ووزن الفعل لماذا قال ان العدل وزن الفعل؟ لان العالمية فيما كان فيه عدل او وزن الفعل او قلنا شيء اخر الف ونون زائدتين عند البصريين - 00:27:03
لا تشترط فيه العالمية بل قد يكون علما وقد يكون آآ وصفا ما معنى قوله الا العدل ووزن الفعل طبعا ويلحق بهما ثالث شيء اخر وهو االف والنون االف والنون - 00:27:39
الا العلم الا العدل ووزن الفعل واالف والنون على رأي كما بينت صارت ثلاثة قال وهما متضادان وهما يعني العلمية يعني العدل ووزن الفعل. او كنا متضادات ازا زدنا العدل ووزن الفعل واالف والنون على رأي - 00:27:58
ما معنى هن متضادات؟ لانه يقال ان لم ان لم تكن العالمية شرطا يعني هي مؤثرة وليست شرطا ولا الوصفية شرطا في هذه الثلاثة هل يقال مثلا اذا لم يكن علما ولكن فيه عدل - 00:28:22
فيه في نفس الوقت وزن الفعل او عدل والف ونون او الف ونون ووزن الفعل. يقال لا يمكن ان يجتمع اثنان من هذه الثلاثة لذلك لا يقال هذا معنى قوله فلا وهما متضادان - 00:28:49
اذا ذكرنا العدل ووزن الفعل فقط او وهن متضادات اذا زدنا االف والنون فصارت الثلاثة متضادات ما معنى متضادات يعني لا يجتمع اثنان من هذه الثلاثة في الوقت نفسي. لا يمكن ان يكون الاسم - 00:29:07
معدولا وعلى وزن الفعل في الوقت نفسه او معدولا وباخره الف ونون في الوقت نفسه او باخره الف ونون ووزن الفعل في الوقت نفسه وهذا هذا معنى قولي وهم متضادان او وهن متضادات فلا يكون الا احدهما - 00:29:23
الا احدهما او الا احدهن الا احد هذه الثلاثة. وزن الفعل مع العلمية او الوزن مع الوصفية او عدل مع العالمية او عدل مع الوصفية او الف ونون مع العالمية او الف ونون مع الوصفية. اما ان يجتمع عدل ووصف - 00:29:40
عدل ووزن الفاعل او عدل والف ونون او وصف او عدل ووزن الفعل او عدل والف ونون او وزن الفعل والف نون مع بعض هذا لا يجتمع اثنان معا في الوقت نفسه بل لا يكون الا احدهما - 00:29:57
وصلنا الى قوله وخالف سيبويه الاخفش سيبويه رحمه الله تعالى خالف استاذه الاخفش في اي شيء نسيت ان اقول ما معنى قوله وآآ وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر يعني اذا دخله ما يحوله من علم الى نكرة كدخول ربة - 00:30:12
يقول رب عثمان قابلت رب عثمان يعني ما اكثر المسمين بعثمان ولا تريد واحدا بعينه. فعثمان الان نكر لدخول ربا لان ربا لا تدخل الا على نكرة ما وجدت فيه عالمية اذا نكر زالت العالمية فزال منعه من الصرف - 00:30:48
لانه بسبب واحد لا يمنع من الصرف يعني عثمان بكونهم فقط لكونه مزيد بالف ونون لا يمنع من الصرف بمفرده نعم ارجع الى قوله

وخالف سيبويه الاخفش في اي شيء في مثل احمر علما اذا نكر - 00:31:07
هذا تابع لقوله وما فيه عالمية مؤثرة اذا نكر هذا تفريع عن هذه المسألة. قال وخالف سيبويه الاخفش وليس الاخفش الاخفش هو الذي خالف سيبويه. التلميذ هو الذي خالف شيخه وليس كما في النسخة التي عندي خالف سيبويه الاخفشة - 00:31:27
قال فسيبويه الاخفش في مثل احمر علما اذا نكر اعتبارا للصفة الاصلية بعد التنكير ما معنى هذا؟ مثل احمر لا يقصد به احمر بالذات. يقصد مثل احمر كل ما وضع للوصفية اصالة - 00:31:48
وهو باب افعل الذي مؤنثه فعلاء وباب افعل الذي مؤنثه فعلة. وباب فعلان الذي مؤنثه فعلة. هذه الابواب الثلاثة وضعت اصالة للوصفية فخالف الاخفش شيخ اوسيبويه رحمه الله تعالى في كل ما كان وضع اصالة للوصفية وسميت به يعني - 00:32:06
سميت واحدا احمر او سميت واحدا سكران او سميت واحدا اكبر. سميت واحدا اشعب. سميت واحدا اشعث صار علما والاصل فيه الوصفية فاذا نكر اذا دخل عليه ما يحوله الى نكرة كدخول اوروبا مثلا - 00:32:31
الاخفش رحمه الله تعالى يمنعه من الصرف اعتدادا بالوصفية الاصلية نحو احمر الاصالة فيه للوصفية فنكر او لم ينكر تبقى فيه الاصالة للوصفية. يعني طبعا نكر او لم ينكر عندما تسمي به صار علما. فقد تنازعته - 00:32:55
والوصفية مع وزنه الفعلي الذي هو احمر مثلا مع زيادة الالف والنون في فعلان مع وزن الفعل في اكبر واجمل واحسن اذا سيتنازعه وزن الفعل وزيادة الالف والنون او زيادة الالكوازن والفاعل او زيادة الالف والنون مع الوصفية والعلمية - 00:33:19
غلبت عليه العالمية وكان الاصل وصفا فاذا نكر فزالت العالمية هل يزول سبب منعه من الصرف؟ لانه بقي على وزن الفاعل الاخفشي يقول لا بل ينظر فيه الى اصالة الوصفية فيه فيبقى ممنوعا من الصرف - 00:33:41
وهذا معنى قوله وخالب وخالف ابويه الاقفش في مثل احمر علما اذا نكر اعتبارا للصفة الاصلية بعد تنكير فزوال العالمية لا تؤثر في اصالة وصفيته لانه مر معنا من قبل ان الوصفية الاصلية لا تضرها غلبة الاسم غلبة الاسمية الطارئة - 00:34:01
واما سيبويه رحمه الله تعالى في صرفه لانه عندما سميت به في رأي سيبويه في نحو احمر صار علما ووزني الفعل فاذا نكرته بقي وزن الفعل وسبب واحد لا يمنع من الصرف - 00:34:28
في نحو افضل علم ووزن الفعل ان سميت به ان نكرته راحت العالمية فبقي وزن الفعل وهو سبب واحد لا يمنع من الصرف نحو سكران غضبان ان سميت به صار علما فان نكرته زالت العالمية فبقي زيادة الالف والنون سبب واحد وسبب واحد لا يمنع من الصرف - 00:34:45
قال ولا يلزمه الضمير في لا يلزمه يرجع الى سيبويه. قال يعني ولا يلزم سيبيه ان يمنع باب حاتم اذا ولا يلزمه اي ولا يلزم سيبويه. باب حاتم لما يلزم من اعتبار المتضادين - 00:35:09
في حكم واحد هذا كلام الكافية. ما معنى هذا الكلام؟ اي لا يلزم سيبويه كما ذهب الى صرف نحو احمر انزالت عليه العالمية لا يلزم ان لا يلزمه ان يمنع باب حاتم - 00:35:38
لانه لا يكون في حال التنكير الا وصفا ولا يكون في حال العالمية الا علما. فالوصفية موجودة فيه نكرته او لم تنكره. علم او ليس علم الحاتم وصف فهو لا يلزم سيبويه ان يمنع باب حاتم - 00:36:01
لانه لا يكون في حال التنكير الا وصفا ولا يكون في حالة تسمية الا علما والعالمية والوصفية لا يجتمعان في الوقت نفسه فاما ان تعتد بالوصفية واما ان تعتد بالعلمية لانه وصف وعلم في الوقت نفسه لا يجتمعان. الوصف علة معنوية - 00:36:30
والعالمية الوصفية علة معنوية والعالمية علة معنوية ايضا. وقد سبق في بداية اه باب الممنوع من الصرف انه العلتان الفرعيتان يجب ان تكون احداهما معنوية والثانية لفظية. لا ان تكون العلتان المانعتان لفظيتين في الوقت نفسه. فلا يمكن ان يجتمع وزن الفعل والتركيب مثلا. فيقال ممنوعا من الصرف للتركيب ووزن الفاعل - 00:36:57
او ممنوعة من الصرف للعدل والتركيب. او ممنوعا من الصرف للعدل والعجمة او للعجمة والتأنيث. لا هاتان علتان لفظيتان يجب ان تكون العلة الاولى معنوية والثانية لفظية وبالتالي حاتم هو لا يكون في حال التنكير الا وصفا - 00:37:24

ان لم يكن علما الحاتم من الحتم ولا يكون في حال التسمية به الا علما. وكونه وصفا وعلما في الوقت نفسه لا يمكن ان يجتمعا. اذا واحد منهما فقط موجود. اذا الموجود الان الوصفية فقط - 00:37:49
او العالمية فقط. والوصفية بمفردها لا تكفي والعالمية بمفردها لا تكفي. اذا نحتاج الان الى فرعية ثانية ولا وجود لفرعية ثانية. ولذلك لا يلزم سيبويه ان يمنع اب حاتم لوجود علة واحدة وعدم وجود علة - 00:38:07
ثانية لماذا؟ قال لما يلزم من اعتبار المتضادين في حكم واحد. يقصد به باعتبار المتضادين الوصفية والعالمية في الوقت نفسه ثم قال اخرا وجميع الباب باللام اي اذا عرف باداة التعريف باللام على سبيل الاختصار - 00:38:27
يعني يقصد بالالف واللام او باللام على مذهب من يرى ان اداة التعريف هي اللام وحدها وجميع الباب باللام او بالاضافة ينجر بالكسر. اي جميع ما تحققت فيه علل المنع من الصرف ان دخلته الالف واللام - 00:38:53
جر بالكسرة. طبعا لا ينون لان ال والتنوين لا يجتمعان. يقصد يجر بالكسرة تقول جاء عثمان واخذت من العثمان ومن الاحمد ومن الافضل وكذلك اذا اضيف وكذلك اذا اضيف ينجر بالكسرة. لماذا اذا عرف ينجر بالكسرة؟ لان - 00:39:10
من خصائص الاسماء ويكون بهذا ابتعد عن مشابهة الفعل لان علة منعه مشابهة الفعل. فاذا دخله ما يختص بالاسباب ابتعد عن مشابهة الفعل فصرف ولم يمنع. وكذلك الاضافة كذلك الاضافة من خصائص الاسماء. فاذا اضيف ابتعد - 00:39:38
عن مشابهة الفعل فصرف ولم يمنع هذا اخر الكلام في الممنوع من الصرف والحمد لله رب العالمين - 00:39:58